Distr.
GENERAL

A/39/935
23 July 1985
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ٢٥ من جدول الأعمال
الحالة في أمريكا الوسطى :
الاخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين ومبادرات السلم

رسالة مؤرخة في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لهندوراس لدى الأمم المتحدة

أتشرف باحاطتكم علما بنص المذكرة المرفقة التي وجهها وزير خارجية هندوراس الى وزراء خارجية بلدان مجموعة كونتادورا بمناسبة الاجتماع الذى سيعقد اعتبارا من ٢١ تموز/يوليه ١٩٨٥ (انظر المرفق) .

والهدف من تلك المذكرة هو الحث على استئناف عملية مفاوضات كونتادورا التي عرقلها الموقف الذى اتخذته حكومة نيكاراغوا في اجتماع المفوضين الذى عقد مؤخرا في بنما في يومي ١٨ و ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، وبيان تفاصيل البنود الرئيسية التي لا تزال معلقة ، وفقا لجدول الأعمال الوارد في الدعوة الى ذلك الاجتماع (انظر الوثيقة A/39/920-S/17302 المؤرخة في ٢٤ حزيران/يونيه والوثيقة A/40/495 المؤرخة في ١٩ تموز/يوليه) .

وهذا تكرر هندوراس الاعراب عن روح التوافق التي تحدوها لانهاء الأزمة القائمة في امريكا الوسطى عن طريق ابرام اتفاق شامل ملزم واحد مع جميع الأطراف ، يكون تنفيذه كاملا وخاضعا لمراقبة فعالة .

../..

Digitized by UNOG Library

وأرجو من سعادتكم التفضل بالعمل على تعميم هذا النص ، الذى أبلغ بالفعـــل الى منظمة الدول الامريكية ، بوصفه وثيقة من وثائق الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة ، في اطار البند ٢٥ من جدول الأعمال .

(توقيع) هـ . روبرتو هيريرا كاثـــيرس
السـفير
الممثـل الدائـم

Digitized by UNOG Library

مرفـــق

مذكرة مؤرخة في ١٩ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، موجهة من وزير خارجية هندوراس الى وزراء خارجية بـــلدان مجموعة كونتادورا

أتشرف بأن أكتب الى سعادتكم بمناسبة الاجتماع القادم الذى سيعقده ، في جزيرة كونتادورا في بنما ، وزراء الخارجية الأربعة للبلدان الاعضاء في مجموعة كونتادورا من أجـــل تحليل الحالة الراهنة للمفاوضات المتعددة الأطراف التي أجريت تحت رعاية حكومـــــات بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك ، الموقرة .

وبمناسبة هذا الحدث البالغ الأهمية ، تود هندوراس أن تعرب عن استعـــدادها الكامل لمواصلة عملية التفاوض التي قطعتها حكومة نيكاراغوا خلال الاجتماع الثالث للمفوضـــين المعقود في مدينة بنما في يومي ١٨ و ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ .

وتمنح حكومتي أولوية عليا لاستئناف هذه المفاوضات ، لأنها تؤيد باخلاص التوصـــل الى حل سياسي شامل للأزمة التي تواجه منطقة أمريكا الوسطى . وقد تجلى هذا التصمـــيم في الجهود التي بذلتها هندوراس خلال المفاوضات ، ولا سيما خلال اجتماعات المفوضـــين ، التي تم التوصل فيها الى توافق للآراء بشأن مجموعة من النقاط في الميادين السياسيـــــة والأمنية والاقتصادية الاجتماعية .

وترى حكومتي أنه لا تزال هناك ثلاثة بنود رئيسية معلّقة على رد واضح من جانـــب نيكاراغوا .

(أ) التعهدات المتعلقة بالأمن ، ولا سيما مسألة تعيين حدود وجـــداول زمنية لتخفيض الأسلحة وعدد القوات والمنشآت العسكرية والخبراء العسكريين والأمنيـــين الأجانب ،

(ب) التعهدات المتعلقة بالمصالحة الوطنية في ظل احترام التعددية السياسية ونظام الحكم الديمقراطي والنيابي ،

(ج) انشاء آليات فعّالة حقا للتحقق والمراقبة في الميادين السياسية والأمنيـــة والاقتصادية الاجتماعية .

ان افتقار حكومة نيكاراغوا الى الارادة السياسية اللازمة لتقديم التعهدات بشـــأن هذه البنود الثلاثة يشكل العقبة الحقيقية الوحيدة التي تحول دون تتويج عملية اقـــــرار السلام بالنجاح .

../..

Digitized by UNOG Library

ونحن نعتقد أن موقف نيكاراغوا المتمثل في قطع المفاوضات يرمي الى تحقيق هدف مزدوج يتمثل من ناحية ، في تجنب تقديم تعهدات بشأن تلك البنود الثلاثة ، ومن ناحية أخرى ، في محاولة جديدة لمعالجة الأزمة الاقليمية بشكل ثنائي ، والحيد عن الطريق الذى أتبع منذ ١٩٨٣ لحل هذه المعضلة المعقدة .

كما أن حكومتي تشعر بالقلق بسبب الأفكار التي أعرب عنها السيد فيكتور هوغو تينوكو ، نائب وزير خارجية نيكاراغوا ، عندما قال خلال الاجتماع الأخير للمفوضين ان نيكاراغوا ليست على استعداد لقبول أى تنقيح " موضوعي " لمشروع بيان كونتادورا من أجل السلم والتعاون في أمريكا الوسطى ، الذى قدمته حكومات بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك ، الموقرة ، الى بلدان امريكا الوسطى للنظر فيه ، في ٧ أيلول / سبتمبر ١٩٨٤ ، لابداء ملاحظاتها عليه . فهذا الموقف عجيب حقا ، نظرا لأنه في برازيليا ، البرازيل ، في ١٥ آذار / مارس ١٩٨٥ ، على وجه التحديد ، قرر وزراء خارجية دول امريكا الوسطى ، بما فيهم بالطبع السيد ميغيل د سكوتو بروكمان ، وزير خارجية نيكاراغوا ، استئناف المفاوضات من خلال المفوضين ، الذين تتمثل ولايتهم المحددة في تنقيح مشروع البيان المؤرخ في ٧ أيلول / سبتمبر ١٩٨٤ والتوصل الى توافق للآراء يتيح التوقيع على ذلك البيان .

ان ما أعرب عنه السيد تينوكو ، نائب وزير خارجية نيكاراغوا ، يضاف الى تصريح أخطر قيل فيه ان نيكاراغوا لا تعترف بأية صلاحية للمفاوضات ولتوافق الآراء الذى تم التوصل اليه خلال اجتماعات المفوضين .

ان هذا التصرف يضفي بالطبع عنصر بلبلة وعدم ثقة على الجدية وحسن النية اللذين كنا نفترض أن حكومة نيكاراغوا قد تفاوضت بهما في كونتادورا . وعلى الرغم من ذلك فان حكومة هندوراس تثق في أن بلدان المجموعة التي تعمل على اقرار السلم ستعرف كيف تحقق احترام توافق الآراء الذى تم التوصل اليه والاتفاقات المعلّقة التي قد تتحقق لانهاء الوضع الخطير القائم في المنطقة . وفي هذا الصدد ، تقف هندوراس على استعداد لاستئناف المحادثات الدبلوماسية ابتداء من نفس النقطة التي قطعت نيكاراغوا عندها محادثات السلم .

ان روح التوافق التي تحدو حكومتي تنبثق عن الاقتناع الراسخ بأنه لا يمكننا تحقيق الأهداف المتمثلة في السلم والديمقراطية والأمن والتعاون من أجل التنمية في امريكا الوسطى التي تعاني من هذه الأزمة الا عن طريق اتفاق شامل ملزم واحد مع جميع الأطراف ، يكون تنفيذه كاملا وخاضعا لمراقبة فعالة .

واني اذ أعرب عن تمنيات حكومة هندوراس المخلصة لنجاح الاجتماع الذى ستعقدونه سعادتكم مع وزراء خارجية مجموعة كونتادورا اعتبارا من يوم الأحد القادم الموافق ٢١ يسرني غاية السرور أن أعرب لسعادتكم مجددا عن فائق احترامي .

(توقيع) ادغاردو بات بارنيكا
وزير الخارجية

Digitized by UNOG Library